

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث

اللغة هي الوسيلة الرئيسية للتعليم المستخدمة لنقل الأفكار المجردة. هناك مئات إلى آلاف اللغات التي يتحدث بها الجنس البشري على هذه الأرض. اللغة التي يتحدث بها العديد من المتحدثين هي اللغة العربية. اللغة العربية هي سليل مباشر للغة العربية القديمة. لا تستخدم اللغة العربية كلغة شفوية للتعليم فحسب، بل تستخدم أيضا في جوهر عبادة الإسلام، مثل قراءة الصلوات، وكتابة القرآن إلى الذكر. بعد ذلك، وبسبب التأثير الكبير للإسلام في العالم، تعد اللغة العربية هي اللغة الخامسة من حيث عدد المتحدثين في العالم، حيث يبلغ عدد المتحدثين باللغة العربية حوالي ٣١٣ مليون شخصا في جميع أنحاء العالم، وأكثرها بعد لغة الماندرين والإسبانية والإنجليزية والهندية. عدد المتحدثين باللغة العربية هو ما يجعل اللغة العربية مدروسة على نطاق واسع من قبل مجموعات مختلفة. عادة ما يتم دراسة اللغة العربية لأغراض مختلفة، مثل الحاجة إلى دراسة الدين، والاحتياجات المهنية، واحتياجات التواصل والحاجة إلى الدراسات التربوية.^١ في عالم التعليم يستخدم تعلم اللغة العربية للتعلم. للغة العربية أربع مهارات وهي الاستماع والكتابة والقراءة ومهارات الكلام. مهارات اللغة العربية هي الأشياء التي تشمل المهارات اللغوية. المهارات الأربع مترابطة مع بعضها البعض. تعتبر مهارة القراءة من المهارات المهمة والحاسمة. فبحسب القول، القراءة خير وسيلة لإثراء المعرفة والخيال. كما أن مهارات القراءة أمر من قبل الله تعالى ليكون قادرا على إتقانها، كما هو مذكور في الآية الأولى من القرآن سورة العلق التي تنص على:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)

¹ Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) hlm. 4-6.

تحتوي الآية على أمر ببدء القراءة فوراً لأن للقراءة فوائد كثيرة.^٢ القراءة عملية للغاية في الحياة اليومية للإنسان. القراءة هي مفتاح اكتساب المعرفة ووسيلة لفتح النوافذ على العالم. وفي الوقت نفسه، يتطلب تطوير العلوم والتكنولوجيا أيضاً خلق أشخاص يحبون القراءة. سيكتسب الأشخاص الذين يحبون القراءة معرفة ورؤى جديدة من شأنها زيادة ذكاءهم حتى يتمكنوا من الرد على تحديات الحياة في المستقبل. نشاط القراءة هو نشاط يحتاجه أي شخص يرغب في التقدم وتحسين نفسه. لا تقتصر مهارات القراءة على القشط ثم الاختفاء فحسب، بل تشمل أيضاً جوانب الفهم وجوانب الخبرة وغيرها. يمكن تدريب هذه الجوانب من خلال تعلم المهارات اللغوية.^٣ تعلم مهارات اللغة له العديد من الأساليب والنماذج والوسائط. الغرض من هذه الأساليب والنماذج والوسائط المختلفة هو تجنب الملل والملل في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، مع العديد من الأساليب والنماذج والوسائط أو الوسائل التعليمية، يمكن للمتعلمين تطوير المهارات التي لديهم. تعتبر الألعاب اللغوية إحدى الوسائط أو الأدوات الممتعة في تعلم مهارات القراءة. تعتبر الألعاب اللغوية شكلاً فنياً فريداً من أشكال الاتصال الجماهيري مع اللغة كشخصية في الكلام، وهي (و/أو مميزة) ذات دلالة وتأمل وعاطفي وعاطفي ومبدع.^٤ تعتبر الألعاب اللغوية من أفضل الطرق لدعم المتعلمين لتقليل التوتر والارتباك لدى الطلاب. يمكن أن تساعد الألعاب المعلمين في تشجيع الطلاب على لعب دور نشط في أنشطة تعلم مهارات القراءة، مثل التعبير عن قراءتهم من خلال التعبيرات والكتابة. المشكلة التي تحدث غالباً في أنشطة تعلم اللغة العربية في الفصل هي الملل الناجم عن نقص المرافق أو الأدوات

^٢ جلال الدين محمد بن أحمد المحلى الشيخ المتبحر و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير جلالين المجلد الثاني،

(Surabaya: CV Assalam, 2015)، ص ٣٨٨.

^٣ Muammar, *Membaca Permulaan Di Sekolah Dasar*, (Mataram: Sanabil, 2020), hlm 2-3.

^٤ Ari Setyadi, *Permainan Bahasa: "Apa dan Siapa"*, NUSA, Vol. 12. No.1 Maret 2017, hlm 27-28.

التعليمية، وتجعل جو الفصل مملاً بحيث يصبح الطلاب أقل حماساً لتعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم مهارات القراءة.^٥

اختارت الباحثة في هذه الدراسة إحدى الألعاب اللغوية المستخدمة كوسيلة للتعلم وهي استخدام لعبة مونوبولي العربية في تحسين مهارات القراءة. مع لعبة مونوبولي العربية يمكن للطلاب إظهار التقدم في مهارة القراءة ولديهم ثقة عالية في التعبير عن الأفكار التي يجدونها في القراءة.

التحديد الإجرائي

التحديد الإجرائي الإجرائية للبحث:

١. اللعبة

اللعبة بشكل عام نشاطاً ترفيهياً بهدف الاستمتاع أو ملء أوقات الفراغ أو ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة. اللعبة باعتبارها أداة لتحليل دوافع اللاعبين والتنبؤ بالنتائج وفي بعض كما في المثال التالي قد تكون التنبؤات التي تطرحها نظرية الألعاب غير متوقعة تماماً.^٦

٢. مونوبولي

مونوبولي هي إحدى ألعاب الطاولة التي يفضلها الأطفال بينما اللغة العربية هي لغة يستخدمها البشر كأداة تواصل يستخدمها البشر للتفاعل مع بعضهم البعض على أساس احتياجاتهم.^٧

٣. مهارة القراءة

^٥ Ahmad Arifin, *Model-Model Permainan Kartu Dalam Pembelajaran Mahārah Al Qirāah*, Al Mi'yar Vol. 4, No. 2, 2021, hlm. 158-159.

^٦ David McAdam, نظرية الألعاب والتعاون: كيف يمكن تحقيق الأهداف والمنفعة المشتركة من خلال إعلاء

نظرية الألعاب والتعاون: كيف يمكن تحقيق الأهداف والمنفعة المشتركة من خلال إعلاء, jurnal online Frontiers, 22 Januari 2021, hlm. 2, diakses pada pukul 20:50, Rabu 14 September 2022.

^٧ Wahyuni Iskandar, dkk, *Moba: Monopoli Bahasa Arab Sebagai Media Pembelajaran Upaya Meningkatkan Semangat Anak Sekolah Dasar Dalam Menghafal Al-Qur'an Di Era Revolusi Industri 4.0*, Vol. 6, No. 1, 2022, hlm. 34.

مهارة هي أداء التلاميذ للأنشطة القرائية والكتابية مع اتسام هذا الأداء بالسرعة والدقة ويأتي بالتدريب والمران والممارسة. القراءة يعرفها عملية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط الفسيولوجي والعقلي معا للإنسان إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق وهي تفوق حدود الإدراك البصري للرموز إلى فهم معانيها معتمدة على أبعاد متعددة منها التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق للمادة المقروءة.^٨ في هذه الدراسة، يريد الباحثة أن يركز المناقشة على مهارات القراءة التي تقيس مدى فهم الطلاب لنص القراءة.

سؤال البحث

بناء على خلفية البحث السابق، تم تحديد المشكلة في هذه الدراسة كما يلي: هل استخدام لعبة مونوبولي اللغة يؤثر في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى رنتو بداؤه؟

هدف البحث

معرفة تأثير استخدام لعبة مونوبولي اللغة في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى رنتو بداؤه.

أهمية البحث

أهمية البحث هي:

١. لأهمية النظرية، تسهم هذه الدراسة في إثراء المراجع النظرية المتعلقة باستخدام الألعاب التعليمية، وتحديد لعبة مونوبولي اللغة، في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية.

^٨ محمد السيد احمد سعيد، et al، فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي في تعليم مهارات القراءة والكتابة، المقالة ٢٣، العدد ٥٨، ص. ٨٣٠.

٢. الأهمية التطبيقية:

- تفيد المعلمين في استخدام وسيلة تعليمية تفاعلية لتطوير مهارة القراءة لدى الطلاب بطريقة ممتعة.
- تساعد في تقديم بديل فعال عن الأساليب التقليدية في تعليم اللغة العربية.
- تلهم الباحثين في تطوير وسائل تعليمية مشابهة تناسب احتياجات الطلاب.

الدراسات السابقة

وصف الباحثون التاليون عدة دراسات تتعلق بهذا البحث وهي كالتالي:

١. البحث بعنوان تعليم المفردات العربية باستخدام لعبة مونوبولي لترقية قدرة التلاميذ على تركيب الجمل العربية بقلم داعية الاستقامة له هدف بحثي وهو شرح استخدام لعبة مونوبولي كوسيلة أو وسيلة مساعدة تعليمية يمكن أن تساعد الطلاب على تعلم المفردات حتى يتمكن الطلاب من تكوين جمل وفقا للقواعد المعمول بها. النتائج: يمكن مساعدة المدرسين الذين يستخدمون وسائط تعلم لعبة مونوبولي اللغة في التغلب على ملل الطلاب ومللهم أثناء التعلم. كما شهد الطلاب تحسنا ملحوظا في التعلم بعد استخدام لعبة مونوبولي. والفرق بين هذه الدراسة والبحث الذي ستناقشه الباحثة هو أن هذه الدراسة تناقش تطبيق لعبة مونوبولي في تعلم المفظة وتجميع الجمل فيما ستدرس الباحثة تطبيق لعبة مونوبولي في تعلم مهارة القراءة.

٢. البحث بعنوان تطوير وسيلة مونوبولي قراءة لتدريس مهارة القراءة لدى طلبة بمدرسة المتوسطة الإسلامية بقلم تيتي فوسفيتا ساري له أوجه تشابه مع البحث الذي أجرته الباحثة والذي يهدف إلى شرح استخدام لعبة مونوبولي التي تم تعديلها وتكييفها مع الألعاب العربية التي تستخدم كوسائل إعلام أو وسائل تعليمية تساعد في تعليم مهارة القراءة. النتائج: يشعر الطلاب

بحماس متزايد في التعلم بسبب تصميم لعبة مونوبولي الممتع. يواجه الطلاب أيضا زيادة في مهارة القراءة ويمكنهم التعبير عن الأفكار التي يجدها الطلاب في قراءة النصوص. يكمن الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي تدرسه الباحثة في مكان البحث.

٣. البحث بعنوان فعالية تطبيق وسيلة اللعبة مونوبولي (Monopoli) عبر الإنترنت (Daring) في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ لامونجان بقلم احمد ناجح موزادي إلى شرح استخدام المونوبولي عبر الإنترنت كوسيط أو وسيلة مساعدة تعليمية في تدريس مهارة الكلام. النتائج: شهد الطلاب زيادة في مهارة الكلام وهذا يثبت أن لعبة مونوبولي الإنترنت التي تم تنفيذها في الدراسة أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة الكلام. والفرق بين هذه الدراسة والبحث الذي فحصه الباحثون هو أن هذه الدراسة تستخدم لعبة مونوبولي على الإنترنت عبر الإنترنت بينما يستخدم الباحث لوحة مونوبولي يتم تعديلها إلى لعبة باللغة العربية. تركز هذه الدراسة أيضا على مناقشة مهارة الكلام على عكس الباحثين الذين يناقشون مهارة القراءة .

٤. البحث بعنوان استخدام وسيلة مونوبولي اللغة لترقية التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب (دراسة شبه تجريبية على التلاميذ الصف الخامس في مدرسة شيرويوم الابتدائية الإسلامية شيفيندي باندونج الغربية) بقلم أولفي دوي دمايتي إلى شرح استخدام لعبة مونوبولي اللغة كوسيلة أو وسيلة مساعدة تعليمية في تدريس مادة تركيب وتحسين نتائج تعلم الطلاب. النتائج: شهد الطلاب زيادة في نتائج التعلم من خلال لعبة مونوبولي اللغة لأنهم كانوا مدفوعين باهتمامهم وفضولهم. كما شهد الطلاب زيادة في فهم تعلم تركيب. الفرق بين هذه الدراسة والبحث الذي أجراه باحثو اللغة هو

الاختلاف في بؤرة البحث وهي مادة تركيب بينما يركز الباحث على مهارات القراءة.

٥. البحث بعنوان تطبيق وسيلة لمونوبولي (Monopoli) لتنمية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية العاريف بأكونج للعام الدراسي ٦١٠٢ - ٦١٠٢ م بقلم ديان مرأة الألفة إلى شرح استخدام لعبة مونوبولي كوسيط أو أداة في تنمية كفاءة مهارة الكلام. النتائج: شهد الطلاب زيادة في الدافع لتعلم اللغة العربية وزيادة في إتقان المفردات حتى يتمكن الطلاب من تطوير مهارات الكلام. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي درسه الباحث هو محور المادة ويركز هذا البحث على تطوير مهارة الكلام بينما يركز الباحث على التقدم في مهارة القراءة.

فرضية البحث

أما فرضية البحث التي تم أخذها في هذه البحث هي:

(أ) **Ha** : يتم استخدام لعبة مونوبولي بشكل فعال في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى رنتو بداؤه.

(ب) **Ho** : لا يتم استخدام لعبة مونوبولي بشكل فعال في تعليم مهارة القراءة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى رنتو بداؤه.

هيكل البحث

يتألف هذا البحث من خمسة أبواب، وهي كما يأتي:

الباب الأول: يحتوي على المقدمة، خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، فرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري، ويتضمن مهارة القراءة، وسائل تعلم مونوبولي اللغة، وفهم الفعالية.

الباب الثالث: يحتوي على منهجية البحث، ويشمل نوع البحث ومدخله، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يحتوي على تحليل البيانات ومناقشتها، ويضم الوصف العام لمكان البحث، تنفيذ البحث، نتائج البحث وتحليلها، وخاتمة مناقشة البحث.

الباب الخامس: يحتوي على الخاتمة، وتشمل الخلاصة والتوصيات.